



تفسير سورة ( العنكبوت ) من خلاصة التفسير للشيخ عبد القادر بن  
محمد بن عبد الله الصديقي الكوي المتوفى بعد ( ١١٩٧ هـ ).

أ.م.د. سردار رشيد حمة صالح البينجويني  
جامعة السليمانية / كلية العلوم الإسلامية.  
قسم أصول الدين



*Interpretation of (Surat alankabut) Of the summary  
Interpretation Sheikh Abdul Qader bin Mohammed bin  
Abdullah*

*Assist.Prof.Dr.sardar rasheed hamasalh  
University of Sulaymaniyah / Faculty of Islamic Sciences*



### المستخلص

شهدت كردستان حركة علمية كبيرة في خدمة العلوم الإسلامية. وقد برز علماء كثيرون سجلت كتب التاريخ والتراجم أسماء أغلبهم أفنوا أعمارهم في خدمة الدين الإسلامي وعلومه. ومن العلوم التي اعتنى علماء الكرد بتدريسها وتعليمها والتأليف فيها علم التفسير، فقد لقي اهتماما كبيرا، واشتهر منهم علماء كثر بهذا الفن، لما لعلم التفسير من منزلة رفيعة، شرف بها على سائر العلوم؛ لكونه الطريق الموصل لفهم كلام الله وبيان مراد الله تعالى. وكان لعلماء الكرد - قديما وحديثا - دور بارز في خدمة علوم القرآن الكريم وتفسيره، وألفوا كتباً وتفسيرات عديدة بلغات مختلفة، كالعربية والكردية والفارسية والتركية. ومن العلماء الكرد الذين أولوا اهتماما بالتفسير الشيخ عبد القادر الصديقي الكويي، حيث كتب تفسيراً للقرآن الكريم سماه (خلاصة التفسير في حل ألفاظه الجدير بعون الملك القدير) ورغبة مني في المساهمة في خدمة القرآن الكريم قمت بتحقيق (سورة العنكبوت) من مخطوطة خلاصة التفسير، ويشتمل البحث على هذه المقدمة، وتمهيد، والنص المحقق.

### Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our beloved Muhammad, his family and companions until the Day of Judgment.

Kurdistan has witnessed a great scientific movement in the service of Islamic sciences since the advent of Islam and to this time. Many scholars have emerged in this region. History books and translations have recorded the names of most of them who spent their lives serving the Islamic religion and its sciences.

Among the sciences that Kurdish scholars took care of teaching, teaching and authoring in it is the science of interpretation. It has received great interest, and many scholars are famous for this art, because of the science of interpretation of a high status, which is honored over all other sciences; Because it is the way to understand the words of God and to clarify the purpose of God Almighty.

Kurdish scholars - old and new - had a prominent role in serving the sciences and interpretation of the Noble Qur'an, and they wrote many books and interpretations in different languages, such as Arabic, Kurdish, Persian and Turkish.

Among the Kurdish scholars who paid great attention to interpretation is Sheikh Abdul Qadir Al-Siddiqi Al-Kuwai, who spent years of his life writing a complete interpretation of the Holy Qur'an. He called it (Summary of interpretation in the solution of its words worthy of the help of the Almighty King)

And in my desire to contribute to the service of the Noble Qur'an, I investigated (Surat Al-Ankabut) from the manuscript of Mukhtasat Al-Tafsir, and the research includes this introduction, a preface, and the verified text.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على حبيبنا محمد وآله وصحبه إلى يوم الدين .

شهدت كردستان حركة علمية كبيرة في خدمة العلوم الإسلامية منذ دخول الإسلام وإلى وقتنا هذا. وقد برز في هذه المنطقة علماء كثيرون سجلت كتب التاريخ والتراجم أسماء أغلبهم أفنوا أعمارهم في خدمة الدين الإسلامي وعلومه. ومن العلوم التي اعتنى علماء الكرد بتدريسها وتعليمها والتأليف فيها علم التفسير، فقد لقي اهتماما كبيرا، واشتهر منهم علماء كثر بهذا الفن، لما لعلم التفسير من منزلة رفيعة، شرف بها على سائر العلوم؛ لكونه الطريق الموصل لفهم كلام الله وبيان مراد الله تعالى.

فعلم التفسير من العلوم الإسلامية الضرورية لفهم القرآن الكريم، وليس الغرض من القرآن الكريم التلاوة والتعبد فقط، وإنما هو منهج الحياة ودستورها، فالقرآن الكريم استوعب كل ما يصلح للعباد من أمور الدنيا والآخرة، فصّل القول في بعضها وأجمل في بعض، فلا بدّ من التفقه فيه، ولا يمكن ذلك إلا بعد معرفة تفسيره. وكلما تقدّم الزمان ازدادت الحاجة إلى تفسير القرآن.

ولو تصفحنا عناوين الكتب المؤلفة في جميع العلوم لوجدنا أن علم التفسير من العلوم التي لها الصدارة في الاهتمام والتأليف فيه في مختلف العصور وبمختلف اللغات. وكان لعلماء الكرد - قديما وحديثا - دور بارز في خدمة علوم القرآن الكريم وتفسيره، وألّفوا كتباً وتفسيرات عديدة بلغات مختلفة، كالعربية والكردية والفارسية والتركية.

ومن العلماء الكرد الذين أولوا اهتماما كبيرا بالتفسير الشيخ عبد القادر الصديقي الكويي، حيث أمضى سنوات من عمره لكتابة تفسير كامل للقرآن الكريم. سماه (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير)<sup>(١)</sup>.

ورغبة مني في المساهمة في خدمة القرآن الكريم قمت بتحقيق ( سورة العنكبوت ) من مخطوطة خلاصة التفسير , وقد سبق لي أن حققت منها سورتي (يس والذاريات). ويشتمل البحث على هذه المقدمة, وتمهيد, والنص المحقق. وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل مقبولاً لديه, نافعا لعباده, وأن يثني عليّ , ويجعله في ميزان حسناتي , إنه سميع مجيب, وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

### تمهيد

ترجمة الشيخ عبد القادر الكويي

اسمه و نسبه ولقبه و ولادته

هو الشيخ : عبد القادر بن محمد بن عبد الله بن فقي أحمد بن أبي بكر بن آواتي بن يعقوب بن عوض<sup>(٢)</sup>، المعروف بنسبته إلى أمه (دايه خه جي)<sup>(٣)</sup>، الصديقي<sup>(٤)</sup> النسب, الكويي<sup>(٥)</sup> النشأة, الملقب والمشهور بالخطيب<sup>(٦)</sup>.

ولم نجد من خلال المصادر التي ترجمت سيرته تحديد تاريخ ومكان ولادته, ربما نستطيع القول بأنّ ولادة الشيخ كان في النصف الثاني من القرن الثاني عشر, اعتمادا على النسختين المخطوطتين المرقمتين (١٩٠٣١) و(٧٣٠٨) بعنوان (مجموعة) الموجودتين في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد - العراق, التي نسخهما الشيخ المفسّر بيده سنة (١١٩٧هـ - ١٧٨٢م)<sup>(٧)</sup>.

كما أن غالب ظننا بأن مكان ولادة الشيخ هو مدينة كويه (كويسنجق) استنادا الى ما قاله في مقدمة تفسيره ((أمّا بعد: فيقول الحقيير الفقير عبد القادر بن محمد الصّديقي، الكويي , بالخطيب شهير)).

من آثاره العلمية تفسيره المسمى بـ (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير) من أبرز آثاره العلمية التي وصلت إلينا, وله شروح وتعليقات على بعض

الكتب, كما أنّ مخطوطة منسوخة بيد الشيخ عبد القادر محفوظة في المركز الوطني للمخطوطات في بغداد, حسب ما أشار اليه الشيخ محمد علي القرداغي, برقم ( ١٩٠٣١ ) في سنة ١١٩٧ هـ, تحت عنوان (مجموعة) <sup>(٨)</sup>.

وكما أن تاريخ ميلاد الشيخ ومكان ولادته غير معروفين بالتحديد , كذلك تاريخ وفاته لا يعرف, غير أنه كان حيا حتى عام ١١٩٧ هـ . اعتمادا على تاريخ النسخة الآتية الذكر .

### اسم تفسيره ومصادره فيه والباحث على تفسيره:

ذكر الشيخ عبدالقادر في مقدمة تفسيره اسم تفسيره, ومصادره الأصلية فيه, والباحث على كتابة هذا التفسير, مع ذكر شيء من منهجه, فقال: (ولم يوجد في بلادنا إلا المعالم, والكشاف, والبيضاوي, والجلال, وكل واحد منها غير مفيد, إمّا لطوله الممل, أو لصعوبته المعجز, أو لقصره المخل)<sup>(٩)</sup>. ألهمني الله جلّ جلاله أن نأخذ خلاصة منها, فشرعتُ بها بإذن الله, فجاءت بحمده تفسيراً متوسطاً موضحاً لألفاظه الشريفة, ومفيداً لقارئه, ومشيراً لقراءاته السبعة, ومبيّناً لسبب النزول, وناسخه و منسوخه؛ ولهذا سميتها بـ ( خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير ))<sup>(١٠)</sup>.

### محاسن تفسيره, والمآخذ عليه:

من خلال تحقيقنا لتفسير سورة العنكبوت من تفسير الشيخ عبد القادر تبين لنا بعضا من محاسن تفسيره, وكذا ما يؤاخذ عليه .

فما هو من محاسن تفسيره نجملها فيما يلي:-

حُسن اختصاره , وتجنبه الحشو والتطويل , فليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل. واهتمامه بمسائل علوم القرآن, من ذكر اسم السورة , وعدد الآيات, والمكي والمدني,

والمناسبة بين الآيات , وغيرها. واهتمامه بالقراءات القرآنية خاصة المتواترة منها. وذكر شيء من المسائل البلاغية والنحوية قدر الحاجة والضرورة . وخلو تفسيره من التفسيرات الباطنية والخرافية. وسهولة عباراته ووضوحها. وتجنبه الدخول في المسائل الخلافية. أمّا المآخذ على تفسيره, فبالرغم من كون الشيخ عبد القادر عالما جليلا, مطلعاً على العلوم التي يحتاج إليها المفسر, إلا أنه بشر, والكمال لله تعالى وحده. فمن المآخذ على هذا التفسير قلة اعتماده على تفسير القرآن بالقرآن, وبالأحاديث النبوية, وعدم نسبة الأقوال إلى قائلها, وخاصة ما نقل عن الصحابة والتابعين. وإيراد بعض الأحاديث الضعيفة أو الموضوعية من غير التعقيب عليها. وتقطيع الكلمة الواحدة, وجعل التفسير بين أجزائها, مثلاً : ﴿وَأَتَيْنَا﴾ ﴿أَعْطَيْنَا﴾ ﴿هُ أَجْرُهُ﴾.

### وصف المخطوطة وبيان منهجي في التحقيق:

المخطوطة التي قمنا بتحقيق تفسير سورة العنكبوت منها هو: (خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير), وللمخطوطة نسخة واحدة فريدة فقط, وهي ليست بخط المؤلف, محفوظة في مكتبة جامعة كوية.

وهذا التفسير المخطوط تفسير كامل للقرآن الكريم, يقع في مجلدين كبيرين, ذكر المؤلف في بداية المجلد الأول مقدمة. ثم بدأ بتفسير القرآن من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الكهف, وعدد أوراقه (٢١٨) ورقة, بقياس: (١٢×٣٣) سم للصفحة, وبمعدل (٢٢) سطر لكل صفحة.

وأما المجلد الثاني فيبدأ بسورة مريم وينتهي بسورة الناس, وعدد أوراقه (٢٧٣) ورقة, بقياس (١٦×٢٢) سم, وبمعدل (٢١-٢٣) سطر لكل صفحة.

وكتب على المخطوطة اسم الناسخ وهو: الشيخ حسن العبدلاني<sup>(١١)</sup>, ولم يُشر فيها إلى تاريخ بدء نسخها, غير أنّ الناسخ ذكر في نهاية الجزء الأول تاريخ الإنتهاء من نسخه للجزء الأول في سنة (١٢٨٧هـ)<sup>(١٢)</sup>.

وقد كتبت بخط الثلث على شكل المصحف، وبمداد أسود، وخطُّ فوق كل آية خطُّ بلون أحمر؛ لتمييز الآية عن التفسير.

وكتب على المخطوطة بعض الهوامش: منها يعدُّ للمؤلف، ويُعرف ذلك بانتهاء الهامش بكلمة (منه)، والأخرى ربما للناسخ، أو لغيره.

أما منهجي في التحقيق فقامت بتحرير النص (المخطوط) بدقة، باعتماد النسخة الوحيدة - حسب علمي- للمخطوطة.

وضعت القوسين المزهرين ① ② للإشارة إلى أن ما بينهما آية قرآنية أو جزء منها. حرصت ما أضفته، وما صححته، وما حذفته منه، لاستقامة المعنى، بين قوسين معقوفين: [ ].

وضعت الآيات القرآنية المستشهد بها بين الرمزین: { }، ثم عزوت الآية إلى مكانها في القرآن الكريم. بذكر اسم السورة ورقم الآية في الهامش.

عزوت القراءات القرآنية إلى أماكنها بالاعتماد على كتب القراءات.

قامت بالتعليق على المسائل التي تحتاج إلى التعليق والتوضيح.

أشرت إلى نهاية الصفحة من المخطوطة بوضع علامة // . وكتابة رقم الصفحة المنتهية بين العلامتين .

### سورة العنكبوت مكية<sup>(١٣)</sup>.

① بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ② ستون وتسع آيات<sup>(١٤)</sup>.

③ الم ④ الله أعلم بمراده<sup>(١٥)</sup>. ⑤ أَحْسِبَ ⑥ ظن ⑦ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ⑧ لقولهم

⑨ آمَنَّا ⑩ باللسان ⑪ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ⑫ يختبرون ويمتحنون بمشاق التكاليف في الأفعال

والطاعات حتى يتميز المؤمن من المنافق<sup>(١٦)</sup>. نزل في جماعة آمنوا فأذاهم مشركون<sup>(١٧)</sup>.

أي لا يظن؛ لقوله ⑬ وَ ⑭ الله ⑮ لَقَدْ فَتَنَّا ⑯ امتحنا ⑰ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ⑱ من الأنبياء

وأتباعهم بما أصابهم من الشدائد فصبروا، وإذا ثبت امتحان الله الناس ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ﴾<sup>(١٧)</sup> ليتعلمن علمه بسبب امتحانهم بحالهم تعلقا حاليا يتميز به<sup>(١٨)</sup>. ﴿الَّذِينَ صَدَقُوا﴾ في قولهم: آمنا فاستحقوا الثواب ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ﴾ فيه فاستحقوا العقاب، ويجعلنهم الله في القيامة ذوي علامة يعرفون بها، كبياض الوجوه وسوادها، وكحل العيون وزرقها<sup>(١٩)</sup>. ﴿أَمْ حَسِبَ﴾ ظن ﴿الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ الشرك والمعاصي<sup>(٢٠)</sup>. ﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ يفوتونا فلا نقدر أن نجازيهم على سيئاتهم<sup>(٢١)</sup> ﴿سَاءَ﴾ لبئس ﴿مَا﴾ الذي ﴿يَحْكُمُونَ﴾ به ﴿مَنْ﴾ الذي ﴿كَانَ يَرْجُو﴾ يخاف<sup>(٢٢)</sup>. ﴿لِقَاءِ اللَّهِ﴾ حين البعث والجزاء ﴿فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ﴾ الوقت المعين للقائه ﴿لَآتٍ﴾ عن قريب فليستعد بما يوجب كرامته عنده إذا لقيه ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ لا يخفى عليه شيء من أقوال عباده وأفعالهم وعقائدهم، فهو حقيق برجاء لقائه والخشية منه ﴿وَمَنْ﴾ الذي ﴿جَاهَدَ﴾ جهاد حرب مع الكفار بالصبر على شدة محاربتهم، أو نفس بالصبر على شدة منعها عن المنهيات وحملها على الأمور والطاعات<sup>(٢٣)</sup>. ﴿فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ لأن منفعة جهاده/١٧٧ له لا لله<sup>(٢٤)</sup>. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن [عبادتهن]<sup>(٢٥)</sup>. وإنما أمر ونهى وكلف عباده رحمة عليهم ومراعاة لما في صلاحهم<sup>(٢٦)</sup>. ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ﴾ لنذهبن ﴿عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ بعمل الصالحات في الدنيا ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ في الآخرة ﴿أَحْسَنَ﴾ من جزاء أعمال ﴿الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ في الدنيا، كما قال ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَالِهَا﴾<sup>(٢٧)</sup>. ﴿وَوَصَّيْنَا﴾ أمرنا ﴿الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾ معهما ﴿حُسْنًا﴾ ولما أسلم سعد بن أبي وقاص قالت أمه: يا سعد بلغني أنك أسلمت، فوالله لا يظنني سقف بيت من حر شمس، ولا أطمع ولا أشرب حتى ترجع إلى ما كنت عليه أو أموت، فجاء سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكا إليه، فأمره أن يرضيها بالإحسان، فنزل<sup>(٢٨)</sup> ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ﴾



الوالدان ① لِتُشْرِكَ بِي مَا ① إِلَهَا ① أَلَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعَمُهُمَا ① في ذلك؛ لأن كل حق وإن عظم ساقط إذا جاء حق الله ① إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ ① مرجع من آمن ومن أشرك ومن برّ بوالديه ومن عقّ<sup>(٢٩)</sup> ① فَأُنَبِّئُكُمْ ① أعلمكم ① بِمَا ① بجزاء الشيء الذي ① كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ① تفعلونه في الدنيا من خير أو شرّ ① وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي ① جملة ① الصَّالِحِينَ ① الأنبياء والأولياء بأن نحشرهم معهم ① وَمِنْ ① بعض ① النَّاسِ مَنْ ① الذي ① يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ ① عذبهم الكفرة ① فِي اللَّهِ ① على الإيمان به ① جَعَلَ فِتْنَةً ① أي عذاب ① النَّاسِ ① صارفا لهم عن الإيمان فيناق ① كَعَذَابِ اللَّهِ ① كما أن عذابه صارف للمؤمنين عن الكفر<sup>(٣٠)</sup> ① وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ ① فتح وغنيمة ① مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ ① ذلك المنافق<sup>(٣١)</sup> ① إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ① في الدين فأعطونا نصيبا من الغنيمة<sup>(٣٢)</sup>، قال الله عز وجل توبيخا وزجرا لهم ① أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ ① من كل أحد ① بِمَا فِي صُدُورِ ① قلوب ① الْعَالَمِينَ ① من الإخلاص والنفاق ① وَ ① اللَّهُ ① لَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ① بقلوبهم ① وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ① فيجازي الفريقين بالجنة والنار ① وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا ① الذي [نسلكه]<sup>(٣٣)</sup> في ديننا ① وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ ① ذنوبكم إن/١٧٨/ وقع بعث ومؤاخذه بها كما يقول محمد صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى ردّا لهم ① وَمَا ① ليس ① هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ ① ومن في قوله ① مِنْ شَيْءٍ ① مزيدة، ومن خطاياهم حال منه<sup>(٣٤)</sup>، والتقدير: وما هم بحاملين شيئا كائنا بعض خطاياهم ① إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ① في ذلك القول ① وَ ① اللَّهُ ① لَيَحْمِلُنَّ ① الذين كفروا ① أَثْقَالَهُمْ ① أثقال ما اكتسبته أنفسهم ① وَأَثْقَالًا ① ذنوب من تبعهم من غير أن ينقص منه ① مَعَ أَثْقَالِهِمْ ① أوزارهم ① وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ① سؤال توبيخ وتبكيث<sup>(٣٥)</sup> ① عَمَّا ① عن الذي ① كَانُوا يَفْعُرُونَ ① يخلقونه من الأكاذيب والأباطيل التي أضلوا بها.

ثم أذهب حزنه صلى الله عليه وسلم وتضيّق صدره لإصرار قومه على الكفر فقال  
 ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ﴿١﴾ بَعثْنَا ﴿٢﴾ نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ﴿٣﴾ وعمره أربعون سنة ﴿٣٦﴾ ﴿فَلَبِثَ ﴿٤﴾ قَام ﴿٥﴾ فِيهِمْ  
 أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٦﴾ بعد الإرسال ﴿٧﴾ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴿٨﴾ يدعوهم إلى توحيد الله فكذبوه ﴿٩﴾ فَأَخَذَهُمُ  
 الطُّوفَانُ ﴿١٠﴾ الماء الكثير طاف بهم وعلاهم وغرقوا ﴿٣٧﴾ ﴿وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١﴾ على أنفسهم  
 بالكفر وعلى نوح وأتباعه بالإيذاء

﴿فَأَنجَيْنَاهُ ﴿١٢﴾ أَخْلَصْنَا نُوحًا ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ ﴿١٤﴾ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِيهَا وَهُمْ ثَمَانُونَ ﴿٣٨﴾،  
 نصفهم ذكور، ونصفهم إناث، وأولاده المؤمنون ونساؤه ﴿٣٩﴾ ﴿وَجَعَلْنَاهَا ﴿١٥﴾ سَفِينَتَهُ  
 ﴿١٦﴾ آيَةً ﴿١٧﴾ عِبْرَةً ﴿١٨﴾ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٩﴾ ممن بعدهم إن عصوا رسولهم، وعاش نوح بعد الطوفان  
 ستين سنة ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَا ﴿٢٠﴾ إِبْرَاهِيمَ إِذْ ﴿٢١﴾ حِينَ كَمَلَ عَقْلُهُ وَتَمَّ نَظَرُهُ بِحَيْثُ عَرَفَ الْحَقَّ  
 وَأَمَرَ النَّاسَ ﴿٤١﴾. و ﴿٢٢﴾ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴿٢٣﴾ خَافُوا عِقَابَهُ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴿٢٥﴾  
 مما أنتم عليه من عبادة الأصنام ﴿٢٦﴾ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ الخير والشر وتميزون بينهما  
 علمتم إنه خير لكم ﴿٤٢﴾، ثم استدل على شرارة ما هم عليه من حيث أنه باطل ﴿٤٣﴾ بقوله  
 ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ﴿٢٨﴾ غَيْرِ ﴿٢٩﴾ اللَّهِ أَوْثَانًا ﴿٣٠﴾ أَصْنَامًا ﴿٣١﴾ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴿٣٢﴾ تَخْتَرَعُونَ  
 وتقولون كذبا إنها شركاء لله أو شفعاء إليه ﴿٤٤﴾. ثم أتى بدليل ثان عليها من حيث أنه  
 لا يفيد فائدة فقال ﴿إِنَّ ﴿٣٣﴾ الْأَصْنَامَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ ﴿٣٥﴾ إِيَّاهُمْ ﴿٣٦﴾ مِنْ دُونِ ﴿٣٧﴾ اللَّهِ ﴿٣٨﴾  
 لَا يَمْلِكُونَ ﴿٣٩﴾ يَقْدِرُونَ ﴿٤٠﴾ لَكُمْ رِزْقًا ﴿٤١﴾ أَنْ يَرْزُقَكُمْ ﴿٤٢﴾ فَابْتَغُوا ﴿٤٣﴾ اطْلُبُوا ﴿٤٤﴾ عِنْدَ اللَّهِ ﴿٤٥﴾ كُلَّ  
 ﴿الرِّزْقِ وَاعْبُدُوهُ ﴿٤٦﴾ / ١٧٩ / متوسلين مطالبكم بعبادته ﴿٤٥﴾ ﴿وَاشْكُرُوا لَهُ ﴿٤٦﴾ على نعمه  
 فإنكم ﴿٤٧﴾ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِنْ تَكْذِبُوا ﴿٤٨﴾ أي تكذبوني يا أهل الكتاب، أو مكة ﴿٤٦﴾ ﴿فَقَدْ كَذَّبَ  
 أُمَّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴿٤٩﴾ مثل عاد وثمود وغيرهم من قبلي من الرسل فلم يضرهم تكذيبهم فكذا  
 تكذيبكم إياي، كما قال ﴿وَمَا ﴿٥٠﴾ لَيْسَ ﴿٥١﴾ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٢﴾ الإبلاغ  
 البين الذي لا يبقى معه شك، بأن اقترن بآيات الله ومعجزاته ﴿٤٧﴾، ولما تركوا الاستدلال

بما رأوا من كيفية إيجاد الله الخلق على صدق ما بلغهم رسولهم وبخهم بقوله ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ ﴿٤٨﴾ وقرأ أبوبكر ﴿٤٩﴾ وحمزة ﴿٤٩﴾ والكسائي ﴿٥٠﴾ [بالتاء] ﴿٥١﴾ ينظروا ﴿٥٢﴾ كَيْفَ يُبْدِئُ ﴿٥٣﴾ يوجد ﴿٥٤﴾ اللهُ الْخَلْقَ ﴿٥٥﴾ المخلوق من مادة وغيرها ﴿٥٦﴾ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴿٥٧﴾ في الآخرة عند البعث ﴿٥٨﴾ إِنَّ ذَلِكَ ﴿٥٩﴾ الإعادة ﴿٦٠﴾ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ ﴿٦١﴾ إذ لا يفتر في فعله إلى شيء، كالنباتات العائدة في كل سنة ﴿٦٢﴾، فكيف تنكر الثاني ﴿٦٣﴾ قُلْ ﴿٦٤﴾ يا محمد لقريش ﴿٦٥﴾ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴿٦٦﴾ فَانظُرُوا ﴿٦٧﴾ إلى ديارهم وآثارهم ليعتبروا ﴿٦٨﴾ كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴿٦٩﴾ ممن كان قبلكم على اختلاف الاجناس، وأماهم ﴿٧٠﴾ ثُمَّ ﴿٧١﴾ بعد الخلق وموته بزمان متراخي ﴿٧٢﴾ اللهُ يُنْشِئُ ﴿٧٣﴾ يخلق ﴿٧٤﴾ النَّشْأَةَ ﴿٧٥﴾ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها ﴿٧٦﴾. الخلق ﴿٧٧﴾ الْآخِرَةَ ﴿٧٨﴾ الثانية كالأول في أنهما اختراع وإخراج من العدم إلى الوجود ﴿٧٩﴾ إِنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨٠﴾ لأن قدرته لذاته ونسبة ذاته إلى كل الممكنات على سواء، ومن جعلتها النشأة الآخرة فيقدر عليها ﴿٨١﴾ يُعَذِّبُ مَنْ ﴿٨٢﴾ الذي ﴿٨٣﴾ يَشَاءُ ﴿٨٤﴾ يريد تعذيبه ﴿٨٥﴾ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ﴿٨٦﴾ رحمته ولو كان فاسقا، وأما الكافر فمشيئة رحمته بأن يحمله على الإيمان ﴿٨٧﴾ وَاللَّيْه تَقْلُبُونَ ﴿٨٨﴾ ترجعون ﴿٨٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٩٠﴾ ربكم عن ادراككم . أي لا تفوتونه إن هربتم من قضائه ﴿٩١﴾ فِي الْأَرْضِ ﴿٩٢﴾ الواسعة ﴿٩٣﴾ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٩٤﴾ التي هي أوسع لو كنتم فيها ﴿٩٥﴾ وَمَا لَيْسَ ﴿٩٦﴾ لَكُمْ مِنْ دُونِ ﴿٩٧﴾ غير ﴿٩٨﴾ اللهُ مِنْ وَلِيٍّ ﴿٩٩﴾ يمنعكم منه ﴿١٠٠﴾ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠١﴾ ينصركم من عذابه ﴿١٠٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ ﴿١٠٣﴾ دلائل وحدانية ﴿١٠٤﴾ اللهُ ﴿١٠٥﴾ وبكتبه ﴿١٠٦﴾ وَلِقَائِهِ ﴿١٠٧﴾ بالبعث ﴿١٠٨﴾ أُولَئِكَ يَبْهَتُونَ ﴿١٠٩﴾ ييأسون يوم القيامة ﴿١١٠﴾ مِنْ رَحْمَتِي ﴿١١١﴾ جنتي ﴿١١٢﴾ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٣﴾ بكفرهم بالآيات، فهذه الآيات معترضة في تنكير أهل مكة / ١٨٠ / وتحذيرهم ﴿١١٤﴾، ثم عاد إلى قصة إبراهيم فقال: ﴿١١٥﴾ فَمَا ﴿١١٦﴾ نَافِيَةٌ ﴿١١٧﴾ كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ ﴿١١٨﴾ إبراهيم ﴿١١٩﴾ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴿١٢٠﴾ بعضهم لبعض ﴿١٢١﴾ أَفَتُلْوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ ﴿١٢٢﴾ فقدفوه في النار ﴿١٢٣﴾ فَأَنْجَاهُ ﴿١٢٤﴾ خلصه ﴿١٢٥﴾ اللهُ مِنَ النَّارِ ﴿١٢٦﴾ بأن جعلها عليه بردا وسلاما ﴿١٢٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ ﴿١٢٨﴾

الإنجاء ① لآيَاتٍ ① وهي حفظه من تأثير النار وإخمادها مع عظمتها وإيجاد روضة مكانها في زمان يسير<sup>(٦٢)</sup> ① لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ① يصدقون بتوحيد الله وقدرته لأنهم المنتفعون بها لا اعتبارهم ① وَقَالَ ① إبراهيم لقومه ① إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ ① غير ① اللّهِ أَوْثَانًا ① أصناما ① مَوَدَّةَ ① بالنصب والإضافة إلى ① بَيْنِكُمْ ①<sup>(٦٣)</sup> وقرأ غير حفص<sup>(٦٤)</sup> وحمزة بالتثوين وفتح بين<sup>(٦٥)</sup>، عند غير ابن كثير<sup>(٦٦)</sup> وأبي عمرو<sup>(٦٧)</sup> والكسائي، وبالرفع مع الإضافة عندهم<sup>(٦٨)</sup> ① فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ① ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ ① [ يتبرأ ]<sup>(٦٩)</sup> ① بَعْضُكُمْ ① الرؤساء ① بِبَعْضٍ ① عن الاتباع ① وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ ① الأتباع ① بَعْضًا ① الرؤساء ① وَمَأْوَأَكُمْ ① مرجعكم جميعا [المتبرئون]<sup>(٧٠)</sup> واللاعنون ① النَّارُ وَمَا ① ليس ① لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ① مانعين منها ① فَأَمَنْ ① صدق ① لَهُ ① برسالة إبراهيم أولا ① لُوطٌ ① حين رأى من معجزاته أن النار لم تحرقه وكان ابن أخته<sup>(٧١)</sup> ① وَقَالَ ① إبراهيم ① إِنِّي مُهَاجِرٌ ① ذاهب من قومي ① إِلَى ① حيث أمرني ① رَبِّي ① بالمهاجرة إليه ومهاجر من كوثي<sup>(٧٢)</sup> وهي من سواد الكوفة إلى حرّان، وكان معه لوط وامراته سارة ابنة عمه. ثم مهاجر منها إلى الشام فنزل فلسطين ونزل لوط سدوم<sup>(٧٣)</sup> لليأس الكلي من ابتداء قومه فكان بقاءه فيهم حينئذ مفسدة ① إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ ① الغالب الذي يمنعني من أعدائي ① الْحَكِيمُ ① الذي لا يأمرني إلا بما فيه صلاح<sup>(٧٤)</sup> ① وَوَهَبْنَا ① أعطينا ① لَهُ ① لإبراهيم بعد إسماعيل ① إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ① بعد إسحاق من امرأته بعد ما أيس من ولادتها لصيرورتها عجوزا عاقرا<sup>(٧٥)</sup> ① وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ ① فكثر منهم الأنبياء لأنه لم يبعث نبي بعده إلا من نسله<sup>(٧٦)</sup> ① وَالْكِتَابَ ① الكتب الأربعة وهي التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ① وَأَتَيْنَا ① أعطينا ① هُ أَجْرَهُ ① ثوابه على هجرته إلينا ① فِي الدُّنْيَا ① بإعطاء الولد في غير زمانه واستمرار النبوة في ذريته ومخبته أهل الملك كلهم إياه والثناء الحسن والصلاة عليه إلى آخر

الزمان<sup>(٧٧)</sup> وَإِنَّهُ فِي الْأَخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ❶ من جملة الذين لهم الدرجات العلى ❷ واذكر خبر ❸ لوطاً إذ ❹ حين ❺ قَالَ لِقَوْمِهِ / ١٨١ / إِيَّاكُمْ ❻ بالاستفهام<sup>(٧٨)</sup>، وقرأ الحرميان<sup>(٧٩)</sup> وابن عامر<sup>(٨٠)</sup> وحفص إنكم على الخبر<sup>(٨١)</sup> لَتَأْتُونَ ❻ الفعلة ❸ الْفَاحِشَةَ ❹ البالغة في القبح، وهي إتيان أدبار الرجال<sup>(٨٢)</sup> لأنه ❶ مَا سَبَقَكُمْ ❷ ليس سابقاً منكم ❸ بِهَا مِنْ أَحَدٍ ❹ أَحَدٌ ❺ مِنَ الْعَالَمِينَ ❻ الإنس والجن لأنها لكثرة قبحها تنفرت منها الطباع وتباعدت عنها النفوس حتى ارتكبتها لخبث نفوسكم<sup>(٨٣)</sup>. ثم قال على سبيل التخويف ❶ إِيَّاكُمْ ❷ بالاستفهام إجماعاً<sup>(٨٤)</sup> لَتَأْتُونَ ❸ أدبار ❹ الرِّجَالِ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ❶ طريق المارة بكم بفعلكم الفاحشة بمن يمر بكم فترك الناس الممر بكم<sup>(٨٥)</sup> وَتَأْتُونَ ❸ تفعلون ❹ فِي نَادِيكُمْ ❺ مجلسكم، الفعل ❶ الْمُنْكَرَ ❷ كالرمي بالبنادق إلى المازين بهم والسخرية والجماع وكشف العودة بجل الإزار وغيرها من القبائح<sup>(٨٦)</sup> ❶ فَمَا ❷ نَافِيَةٌ ❸ كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ❹ من هذا التخويف ❶ إِلَّا ❷ هذا الجواب ❸ أَنْ قَالُوا ❹ له ❶ أَنْتَبَا بَعْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ❷ فيما تخوفنا به من نزول العذاب ❸ قَالَ ❹ لوط بعد الأيس ❶ رَبِّ انصُرْنِي ❷ بتحقيق قلبي في إنزال العذاب ❸ عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ❹ العصيين فاستجاب الله دعائه كما يدل عليه قوله ❶ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا ❷ الملائكة ❸ إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى ❹ بالبشارة بإسحاق ويعقوب بعده ❶ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ ❷ قوم لوط ❸ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ❹ سدوم ل ❶ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ❷ كافرين مع أنواع معاصيهم ❸ قَالَ ❹ إبراهيم للرسل اعتراضاً عليهم<sup>(٨٧)</sup> ❶ إِنَّ فِيهَا لُوطاً ❷ وهو بريء من الظلم ❸ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ ❹ منكم ❶ بَمَنْ فِيهَا ❷ بحال لوط وحال قومه وامتنازه منهم الامتياز البين في السدوم<sup>(٨٨)</sup> ❶ لَنُنَجِّيَنَّهُ ❷ نخلصه، قرأ حمزة والكسائي بالتخفيف<sup>(٨٩)</sup> ❶ وَأَهْلَهُ ❷ المؤمنين ❸ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ❹ الباقيين في العذاب ❶ وَلَمَّا ❷ حين ❸ أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِئَاءً ❹ حَزَنَ ❶ بِهِمْ ❷ بسببهم مخافة أن

يقصدهم قومه بسوء ① وَضَاقَ بِهِمْ ① بشأنهم وتدبير أمورهم ① دَزَعًا ① ذرعه أي  
 طاقته<sup>(٩١)</sup> ① وَقَالُوا ① الرسل لما رأوا فيه العجز ① لَا تَخَفْ ① من تمكّن/١٨٢/ قومك  
 منا ① وَلَا تَحْزَنْ ① بإهلاكنا إياهم ① إِنَّا مُنْجُونَ ① وقرأ بالتخفيف حمزة والكسائي  
 وأبو بكر<sup>(٩٢)</sup> ① مخلصوك ① وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ① إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ  
 الْقَرْيَةِ رِجْزًا ① عذابا ① مِنَ السَّمَاءِ ① بأن نرميهم بالحجارة ① بِمَا كَانُوا ① بسبب كونهم  
 ① يَفْسُقُونَ ① فاسقين ① وَلَقَدْ تَرَكْنَا ① أبقينا ① مِنْهَا ① من قرية قوم لوط ① آيَةً ① عبرة  
 ① بَيِّنَةٌ ① ظاهرة وهي آثار منازلهم الخربة والأحجار الممطرة فإنها كانت باقية بعد،  
 والماء المصير السود على وجه أرضها<sup>(٩٣)</sup> ① لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ① يستعملون عقولهم في تفكر  
 الآيات والاعتبار بها ① وَ ① أرسلنا ① إِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ ① نسبا ① شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا ① اخشوا ① الْيَوْمَ الْآخِرَ ① هول يوم القيامة ① وَلَا تَعْنُوا ① تصيروا  
 ① فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ فَكَذَّبُوهُ ① شعيبا ① فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ① الزلزلة الشديدة بسبب  
 صيحة جبرئيل<sup>(٩٤)</sup> ① فَأَصْبَحُوا ① صاروا داخلين في الصباح ① فِي دَارِهِمْ ① بلدهم  
 وأرضهم ① جَائِعِينَ ① قاعدين على الركب ميّتين<sup>(٩٥)</sup> ① وَ ① أهلنا ① عَادًا وَثُمُودًا ①  
 قبيلتهما ① وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ① يا أهل مكة ① مِنْ ① جهة ① مَسَاكِينِهِمْ ① بالحجاز واليمن  
 إذا نظرتم إليها عند مروركم بها في أسفاركم ① وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ ① من الكفر  
 والمعاصي ① فَصَدَّهُمْ ① منعهم ① عَنِ السَّبِيلِ ① المستقيم الذي بين لهم الرسول ① وَكَانُوا  
 مُسْتَبْصِرِينَ ① عقلاء متمكنين من طلب العلم بما هو الحق بالتدبير في الآيات  
 والمعجزات ولكنهم لم يفعلوا ① وَ ① أهلنا ① قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ① وَقَدْ جَاءَهُمْ ① من  
 قبل ① مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ① المعجزات ① فَاسْتَكْبَرُوا ① علوا ① فِي الْأَرْضِ وَمَا ① نافية  
 ① كَانُوا سَابِقِينَ ① فائتين عن أمر الله وعذابه<sup>(٩٦)</sup> ① فَكُلًّا ① من المذكورين ① أَخَذْنَا ①  
 عاقبناه ① بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ ① الذي ① أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ① ريحا شديدا فيها حجارة

صغار وعم قوم لوط<sup>(٩٧)</sup> ① وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ① كتمود وأهل مدين، ① وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ ① كقارون ① وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا ① كفرعون وهامان وقوم نوح ① وَمَا ① نافية ① كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ ① بأن يعاقبهم / ١٨٣ / بلا جرم إذ ليس ذلك من عادته ① وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ① بارتكاب ما استحققت به العذاب ① مَثَلٌ ① صفة ① الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ ① غير ① اللَّهُ أَوْلِيَاءَ ① أصناما يرجون نصرهم ونفعهم ① كَمَثَلِ ① صفة ① الْعَنْكَبُوتِ ① للمذكر والمؤنث<sup>(٩٨)</sup> ① اتَّخَذَتْ بَيْتًا ① لنفسها تسكن فيها في الضعف ① وَالْحَالِ ① إِنَّ أَوْهَنَ ① أضعف ① الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ① لا بيت أضعف وأقل حفظا للحر والبرد منه ① لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ① يرجعون إلى علمه تيقنوا أن مثلهم كمثلها فكما أن بيتها لا يدفع عنها حرا ولا بردا كذلك الأصنام لا تملك لعابديها نفعاً ولا ضراً.

ثم قال على سبيل التخويف قل لأولئك الكفرة ① إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا ① الذي ① يَدْعُونَ ① وقرأ عاصم<sup>(٩٩)</sup> و[أبو عمرو]<sup>(١٠٠)</sup> بالياء<sup>(١٠١)</sup> تعبدونه ① مِنْ ① بيانية ① دُونِهِ ① غير الله ① مِنْ ① كل ① شَيْءٍ ① فيجازيكم على عبادة ما سواه ① وَهُوَ ① الله ① الْعَزِيزُ ① القادر على كل شيء ① الْحَكِيمُ ① الذي لا يفعل شيئا إلا لحكمة وتدبيره، وأن من هذه صفته قادر على مجازاتهم فهو تعليل للتخويف<sup>(١٠٢)</sup> ① وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ ① التي يشبه فيها أحوال الكفار وصفاتهم بصفات أشياء آخر ① نَضْرِبُهَا ① نبين تلك الأمثال ① لِلنَّاسِ ① تقريبا لما بعد من أفهامهم منها فيقولون إن رب محمد يضرب المثل بالذباب والعنكبوت ويضحكون من ذلك<sup>(١٠٣)</sup>، فلذلك قال ① وَمَا ① نافية ① يَعْقِلُهَا ① يفهم فائدتها ① إِلَّا الْعَالِمُونَ ① الذين يتدبرون الأشياء على الوجه الذي ينبغي؛ لأن الأمثال والتشبيهات إنما هي الطرق إلى كشف المعاني المحتجبة في الأستار للأذهان، كما كشف هذه التشبيه الفرق بين حال المشرك وحال الموحد<sup>(١٠٤)</sup>. ثم بين دليل قدرته بقوله: ① خَلَقَ

اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ① خلقا ملتبسا ① بِالْحَقِّ ① بالشيء الذي يترتب منه وهو حق، وهو كونهما دليلين على ذاته وعظم قدرته كما أشار إليه ① إِنَّ فِي ذَلِكَ ① الخلق ① لآيَةً ① علامة دالة على كمال قدرته تعالى ① لِلْمُؤْمِنِينَ ① لأنهم المنقعون بها لا الكافرون ① ائْتُوا ① اقرأ ① مَا ① الذي ① أُوحِيَ ① أَنْزَلَ ① إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ ① القرآن لتتقرب إلى الله بقراءته وتحفظ ألفاظه وتتكشف لك معانيه. فإن القارئ والمتأمل قد ينكشف له بالتكرار ما لم ينكشف له في أول قراءته<sup>(١٠٥)</sup> ① وَأَقِمِ ① افعل ① الصَّلَاةَ ① الخمس ① إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى ① /١٨٤/ تمنع فاعلها ① عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ① فيها وبعدها، لأنها تذكر الله وتورث للنفس خشية منه فتجر مراعاتها يوما فيوما إلى الامتناع عن السيئات<sup>(١٠٦)</sup> ① وَلَذِكْرِ اللَّهِ ① الصلاة ① أَكْبَرُ ① من سائر الطاعات، وقيل قراءة القرآن والاشتغال بالعلم، بل كل طاعة وعمل صالح من الذكر<sup>(١٠٧)</sup> ① وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا ① بالذي ① تَصْنَعُونَ ① تفعلونه من ذكره وسائر الطاعات فيثيبكم أحسن الثواب ① وَلَا تُجَادِلُوا ① تخاصموا ① أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا ① بالخصلة ① بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ① كمعارضة الخشونة باللين وتحريك الشر بالنصح بالدعاء إلى الله<sup>(١٠٨)</sup> ① إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ① بالإفراط في العناد والخصومة بحيث لم يقبلوا النصح بأن حاربوا أو منعوا من الجزية فجادلوهم بالسيف حتى يسلموا أو يعطوا الجزية<sup>(١٠٩)</sup> ① وَقُولُوا ① لمن قبل الإقرار بالجزية إذا أخبروكم بشيء مما في كتبهم ① آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ ① [ولا تصدقوهم]<sup>(١١٠)</sup> ولا تكذبوهم في ذلك<sup>(١١١)</sup> ① وَاللَّهُنَّ وَاللَّهُمُّ ① إله ① وَاحِدٌ وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ① مطيعون له خاصة ① وَكَذَلِكَ ① كما أنزلنا إليهم الكتب ① أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ① القرآن ① فَأَلَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ① التوراة كعبد الله بن سلام وغيره ① يُؤْمِنُونَ بِهِ ① بالقرآن ① وَمِنْ ① بعض ① هَؤُلَاءِ ① العرب أو أهل مكة ① مَنْ ① الذي ① يُؤْمِنُ بِهِ ① بالقرآن ① وَمَا ① نافية ① يَجْحَدُ ① ينكر ① بِآيَاتِنَا ① من ظهورها وزوال الشبهة عنها ① إِلَّا الْكَافِرُونَ ①



المتوغلون في الكفر كاليهود وظهر لهم أن القرآن حق والجائي به محق وأنكروا<sup>(١١٢)</sup> وَمَا ① نافية ① كُنْتَ تَتْلُو ① تقرأ ① مِنْ قَبْلِهِ ① القرآن ① مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ ① تكتبه ① بِبِمِينِكَ ① بيدك ① إِذَا ① لو كنت قارئاً أو كاتباً ① لَأَرْتَابَ ① شك ① الْمُبْطِلُونَ ① أهل الكتاب وقالوا أخذه من كتب الأولين فإنه عليه السلام قارئ كاتب لعلمهم في التوراة أنه عليه السلام أمي لا يقرأ ولا يكتب<sup>(١١٣)</sup> بَلْ هُوَ ① القرآن الذي جئت به ليس من شأنه الشك؛ لأن فيه صفتان لم تكونا في غيره، أحدهما أنه ① آيَاتٌ ① معجزات ① بَيِّنَاتٌ ① واضحات لا يقدر أحد على تحريفه. وثانيهما كونه محفوظاً ① فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا ① أعطوهم ① الْعِلْمَ ① وهم المؤمنون الذين حملوا القرآن. ويقرأ حفظاً فإن سائر الكتب لم تكن معجزات وما كانت / ١٨٥ / تقرأ إلا في المصاحف<sup>(١١٤)</sup> وَمَا ① نافية ① يَجْحَدُ ① ينكر ① بِآيَاتِنَا ① التي دلائل اعجازها واضحة ① إِلَّا الظَّالِمُونَ ① المتوغلون في الظلم والعدا ب حيث لم يعتدوا بتلك الدلائل ① وَقَالُوا ① كفار مكة ① لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ ① محمد صلى الله عليه وسلم ① آيَاتٌ ① وقرأ غير ابن كثير وحمزة والكسائي آيات<sup>(١١٥)</sup> مِنْ رَبِّي ① كما أنزلت على الأنبياء من قبل مثل ناقه صالح [وعصا]<sup>(١١٦)</sup> موسى ومائدة عيسى ① قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ ① نازلة ① عِنْدَ اللَّهِ ① ينزلها كما يشاء ① وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ ① مخوف ① مُبِينٌ ① مظهر للكافرين بدخول النار. ثم قال استغهما ① أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ ① آية مغنية عما طلبوه إلحاحاً إن كانوا طالبين للحق غير متكبرين عنه ① أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ ① القرآن ① يُتْلَى ① يُقرأ ① عَلَيْهِمْ ① في كل مكان وزمان، فلا يزالون مطلعين على آية ثابتة لا تزول بخلاف ما نكر من الآيات، فإنه يزول بعد وقوعه، ويكون في مكان دون مكان<sup>(١١٧)</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ ① الكتاب [الذي هو الآية المستمرة]<sup>(١١٨)</sup> إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ ① لَرَحْمَةً ① نعممة عظيمة لا يشكرها كثير من الناس ① وَذِكْرَى ① عظة ① لِلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ① به ويعملون بما فيه. ولما قال كعب بن الأشرف

وأصحابه يا محمد من يشهد لك بأنك رسول الله؟ نزل ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بِنِيَّ وَبَيْنِكُمْ شَهِيدًا﴾ (١١٩) بأني رسوله وهذا القرآن كتابه ﴿يَعْلَمُ﴾ ﴿يَطَّلِعُ﴾ ﴿كُلُّ مَا﴾ ﴿شَيْءٍ﴾ ﴿فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ﴿فَهُوَ مَطَّلِعٌ عَلَىٰ أَمْرِي وَأَمْرِكُمْ وَعَالِمٌ بِحَقِّي وَبِاطْلِكُمْ﴾ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿صَدَقُوا﴾ ﴿بِ﴾ ﴿الْأَصْنَامِ﴾ ﴿الْبَاطِلِ﴾ ﴿وَكَفَرُوا﴾ ﴿لَمْ يَصْدُقُوا﴾ ﴿بِاللَّهِ أَوْلَانِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿فِي صَفْقَتِهِمْ حَيْثُ اشْتَرَوْا الْكُفْرَ الْمَوْجِبَ لِلْعَذَابِ الْأَلِيمِ بِالْإِيمَانِ الْمَوْجِبِ لِلنَّعِيمِ الْمَقِيمِ﴾ (١٢٠). ولما استعجل النضر بن الحارث العذاب استهزاء وتكديبا، وقال فامطر علينا حجارة من السماء نزل ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ (١٢١) بنزوله ﴿وَلَوْلَا أَجَلٌ لَّكَ لِكُلِّ عَذَابٍ مُّسَمًّى﴾ ﴿مَعِينٌ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَاقْتَضَتْ الْحِكْمَةَ تَأْخِيرَهُ إِلَىٰ ذَلِكَ الْوَقْتِ﴾ ﴿لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ﴾ ﴿عَاجِلًا﴾ ﴿وَاللَّهُ﴾ ﴿لَيَأْتِيَنَّهُمُ﴾ ﴿الْعَذَابُ﴾ ﴿بَغْتَةً﴾ ﴿فَجَاءَهُ﴾ ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿يَعْلَمُونَ بِوَقْتِ إِتْيَانِهِ﴾ ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ ﴿أَعَادَهُ لِيَتَرْتَبِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ﴾ ﴿وَإِنَّ ١٨٦ / جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ﴾ ﴿سِيحِيطُ﴾ ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ ﴿جَامِعَةٌ لَهُمْ لَا يَبْقَىٰ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا﴾ ﴿يَوْمَ يَغْشَىٰ﴾ ﴿يَصِيبُ﴾ ﴿هُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ ﴿مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِمْ﴾ ﴿وَيَقُولُ﴾ ﴿لَهُمُ الْمَوْكَلُ بِعَذَابِهِمْ﴾ ﴿ذُوقُوا﴾ ﴿جَزَاءَ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿الْمَعَاصِي الَّتِي﴾ ﴿كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿إِيَّاهَا. وَقُرْ أَيْضًا﴾ ﴿غَيْرِ نَافِعٍ﴾ (١٢٢) ﴿وَالْكَوْفِيِّينَ﴾ (١٢٤) نقول (١٢٥)، لأن قوله بأمره. ولما كان ضعفاء مسلمي مكة في ضيق لإظهار الإيمان نزل ﴿يَا عِبَادِي﴾ (١٢٦) حذفها أبو عمرو وحمزة والكسائي في الوصل وفتحها الباقون وأثبتوها ساكنة في الوقف (١٢٧) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ أَرْضِي﴾ ﴿فَتَحَهَا ابْنُ عَامِرٍ﴾ (١٢٨) ﴿وَاسِعَةً﴾ ﴿فَأَيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿فِي أَيِّ أَرْضٍ تيسرت فيها العبادة، بأن تهاجروا إليها من أرض لم تيسر فيها؛ لأنه﴾ ﴿كُلُّ نَفْسٍ دَائِقَةٌ﴾ ﴿وَاجِدَةٌ مَرَارَةً﴾ ﴿الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ ﴿وَقُرْ أَيْضًا﴾ ﴿بِالْبَاءِ﴾ (١٢٩) للجزء. فلا بد من التزود والاستعداد لها بالاجتهاد في العبادة ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ ﴿نَزْلَهُمْ﴾ ﴿مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ ﴿فِي قُصُورٍ مُّرتَفَعَةٍ وَقُرْ﴾

حمزة والكسائي لثنوينهم<sup>(١٣٠)</sup> ① نجعلنهم مقيمين ① تجري من تحتها الأنهار خالدين ① مقدرين الخلود ① فيها نعم أجر العالمين ① هذا لأجرهم ① الذين صبروا ① على أذى المشركين وغيره من المشقة والمصائب وعلى الطاعات ① وعلى ربهم يتوكلون ① يعتمدون في جميع ذلك [عليه]<sup>(١٣١)</sup> لا على غيره<sup>(١٣٢)</sup>. فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلم بمكة بالهجرة خافوا الفقر والضياع، فقال بعضهم: كيف نذهب إلى بلدة ليس لنا فيها معيشة فأنزل الله تعالى ① وكأين ① كم<sup>(١٣٣)</sup> ① من ذابته ① كل نفس مشت على وجه الأرض عقلت أو لم تعقل ① لا تحمل رزقها ① لا تطيق أن تحمله لضعفها ① الله يرزقها ① تلك الدواب الضعاف ① وإياكم ① أيها المهاجرون الأقوياء وأن كنتم مطيقين لحمل أرزاقكم لأنه لو لم يهيء لكم أسباب المعيشة لكنتم أعجز من الدواب التي لا تحمل<sup>(١٣٤)</sup>. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا<sup>(١٣٥)</sup>. وقيل ليس شيء من خلق الله يستر لعد إلا الانسان والنملة والفارة<sup>(١٣٦)</sup> ① وهو السميع ① / ١٨٧ / لقولكم ① العليم ① بما في قلوبكم ① ولئن سألتهم ① الكفار ① من ① أي الذي ① خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ① لبداهة عدم قدرة آلهتهم على خلق وتسخير ① فأنى ① كيف ① يؤفكون ① يصرفون عن توحيده وعدم الإشراك به مع اقرارهم بذلك ① الله يبسط ① يوسع ① الرزق لمن يشاء ① للذي يريد ① من عباده ① امتحانا ① ويقدر ① يضيق ① له ① لمن يشاء على مقتضى حكمته ومصالحته ① إن الله بكل شيء عليم ① فيعلم ما يصلح العباد وما يفسدهم ومنه محل البسط ] والتضييق<sup>(١٣٧)</sup> ① ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله ① بعترفون بأنه الموجد لأصول الممكنات وفروعها كلها فكيف يشركونه بعض مخلوقاته الذي لا يقدر على شيء من ذلك<sup>(١٣٨)</sup> ① قل ① يا محمد ① الحمد لله ①

على عصمته إياك من مثل هذه الضلالة ❶ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ❷ يفهمون ما في قولهم من الدلالة على بطلان الشرك وصحة التوحيد ❸ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ❹ لا شيء أحرر منها وهي لا تزن عند الله جناح بعوضة ❺ إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ ❻ لسرعة زوالها عن أهلها وموتهم عنها ، كالشيء الذي يلعب به الصبيان يجتمعون عليه ويفرحون به ساعة ثم يتفرقون منه ذوي تعب ومشقة<sup>(١٣٩)</sup> ❻ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ❸ دار الحياة الحقيقية؛ لأن حياتها مستمرة دائمة لامتناع جريان الموت عليها ❹ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ❶ ذلك لما اختاروا الدنيا عليها، ومع كونهم موصوفين بالشرك ❺ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ ❶ السفينة ❸ دَعَوْا اللَّهَ ❶ كَانَيْنِ ❶ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ❶ في صورة من يخلص دينه لله من المؤمنين، حيث لا يذكرون الا الله، ولا يدعون معه إلها آخر، لعلمهم بأنه لا [يكشف]<sup>(١٤٠)</sup> الشدائد الا هو<sup>(١٤١)</sup> ❸ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ ❶ خَلَّصَهُم ❶ إِلَى الْبَرِّ ❶ وَأَمَنُوا ❶ إِذَا هُمْ ❶ فَجَاءَ ❶ يُشْرِكُونَ ❶ عادوا إلى الإشراف به ❸ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ❶ لكن يكونوا كافرين بنعمة النجاة ❸ وَلِيَتَمَنَّوْا ❶ وقرأ بإسكان اللام ابن كثير وحمزة والكسائي<sup>(١٤٢)</sup>؛ لكي يتمتعوا باجتماعهم على عبادة الأصنام على خلاف ما هو عادة المخلصين /١٨٨/ الموحدين من شكر النعمة وازدياد الطاعات له<sup>(١٤٣)</sup> ❸ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ❶ عاقبة كفرهم وتمتعهم حين يعاقبون. ثم وبخهم على إيمانهم بالباطل الذي هو الصنم والشيطان فقال استفهاما ❸ أَوْلَمْ يَرَوْا ❶ يعلموا أهل مكة ❸ أَنَا جَعَلْنَا ❶ بلدهم ❸ حَرَمًا ❶ محفوظا - على قلتهم- عن النهب والظلم ❸ آمِنًا ❶ أهله من القتل والسبي<sup>(١٤٤)</sup> ❸ وَيُنَحِّطُ ❶ يختلس ❸ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ❶ العرب الذي حول مكة مع كثرتهم<sup>(١٤٥)</sup> ومع ذلك ❸ أَقْبَابِ الْبَاطِلِ ❶ أبعد هذه النعمة المبينة وغيرها من النعم التي لا يقدر عليها غير الله ❸ يُؤْمِنُونَ ❶ يصدقون ❸ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ❶ حيث يشركون به غيره ❸ وَمَنْ ❶ لا أحد ❸ أَظْلَمُ مِمَّنْ ❶ من الذي ❸ أَفْتَرَى ❶ اختلق ❸ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ❶ بأن زعم أن له

شريكا ① أَوْ كَذَّبَ ① نسب الكذب ① بِ ① إلى ① الْحَقِّ ① النبي أو القرآن ① لَمَّا ① حين ① جَاءَهُ ① أحدهما بأن لم يتوقفوا ولم يتأملوا قط، بل سارعوا إلى التكذيب عند أول سماعه، وهل هذا إلا سفه ومن له عقل راجح إذا سمع خبرا استعمل فيه فكره، وتأمل ليظهر له صدقه أو كذبه. ثم استفهم إنكارا فقال ① أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى ① مكان إقامة ① لِلْكَافِرِينَ ① بسبب هذا الافتراء أو التكذيب ① وَالَّذِينَ جَاهَدُوا ① مع الأعداء الظاهرة للدين كالكفار أو الباطنة كالنفس الأمارة والشيطان<sup>(١٤٦)</sup> ① فِينَا ① في حقنا ومن أجلنا خالصا ① لَنَهْدِيَنَّهُمْ ① نزيدينهم هداية ① سُبُلَنَا ① إلى سبل الخير وتوفيقا لسلوكها كما في قوله صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم<sup>(١٤٧)</sup> ① وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ① المؤمنين بالنصرة في دنياهم بالثواب والمغفرة في آخرتهم.

#### الخاتمة:

في ختام البحث أودّ الإشارة إلى بعض ما توصلت إليه من نتائج:

- ١- هذا التفسير (خلاصة التفسير)، اسم على مسمى، فهو تفسير مختصر وملخص مفيد.
  - ٢- كان اعتماد الشيخ المفسر على التفاسير الأربعة التي ذكرها في مقدمة تفسيره، هو الغالب والعمدة، ولكنه استفاد من مصادر أخرى غير هذه الأربعة.
  - ٣- كان اعتماده على تفسير القرآن بالقرآن وبالأحاديث النبوية قليلة.
  - ٤- لم يخل تفسيره من الأحاديث الضعيفة والموضوعة.
  - ٥- في تفسيره -مع اختصاره- إشارات إلى القراءات القرآنية وبعض المسائل النحوية.
  - ٦- حال هذا التفسير حال كثير من مخطوطات علماء الكرد، حيث لم ينل حظه من النشر والطبع لحد الآن.
- وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

## الحواشي

- (١) هذا التفسير مخطوط ، يتكون من جزأين ، وله نسخة واحدة ، محفوظة في جامعة كويه .
- (٢) لم يذكر الشيخ أسماء أجداده في تفسيره، بل اكتفى بذكر اسم أبيه، وقد توصلنا إلى معرفة أسماء أجداده من خلال كتاب (ميدووي كوية) حيث ذكر مؤلفه : طاهر الحويزي نسب الشيخ أبي بكر، وهو أخو الشيخ عبد القادر ، ينظر: ميدووي كوية (تاريخ كويه): ٦١ .
- (٣) ينظر: الإكليل في محاسن أبريل: ٢٩٣-٢٩٤ و. بوذاندنقوي ميدووي زاناياي كورد لة ريطي دسختةكانيانقوة ( إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم): ٢١٤/٤ .
- (٤) ربما يكون الصديقي نسبة إلى الخليفة أبي بكر الصديق (ﷺ) والله أعلم.
- (٥) الكويي: نسبة إلى قضاء كويه، وتعرف أيضا بـ(كويسنجق)، وهي قضاء تابعة لمحافظة أربيل في إقليم كردستان العراق .
- (٦) أشار إلى ذلك الشيخ المفسر في مقدمة تفسيره فقال: ((أما بعد : فيقول الحقير الفقير عبد القادر بن محمد الصديقي، الكويي، بالخطيب شهير)).
- (٧) ينظر: بوذاندنقوي ميدووي زاناياي كورد لة ريطي دسختةكانيانقوة ( إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم): ٢١٤-٢١٥ .
- (٨) ينظر: بوذاندنقوي ميدووي زاناياي كورد لة ريطي دسختةكانيانقوة ( إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم): ٢١٤/٤ .

(٩) ما قاله الشيخ عبدالقادر عن هذه التفاسير غير دقيق على اطلاقه، فإن هذه التفاسير مشهود لها بالفضل لدى جماهير العلماء، وأفضل دليل على ذلك لو لم تكن هذه التفاسير ذا قيمة علمية لما اختارها الشيخ عبدالقادر أساساً ومصادر لتفسيره.

(١٠) خلاصة التفسير: ١/١.

(١١) هو حسن بن قادر بن عبد الله بن قادر بن أحمد العبدلاني (ت ١٣١٦ هـ) ينظر: المحكمة الشرعية في السليمانية: ١٠/٢٨/١٩٤٤، التسلسل: ٣٧٩/٩٤٤.

(١٢) ينظر: خلاصة التفسير: ١/٤٤٣.

(١٣) قال الشوكاني: (وقد اختلف في كونها مكية، أو مدنية، أو بعضها مكياً، وبعضها مدنياً على

ثلاثة أقوال: الأول أنها مكية كلها، أخرجه ابن الضريس، والنحاس، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس، وأخرجه ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير، وبه قال الحسن، وعكرمة، وعطاء، وجابر بن زيد. والقول الثاني: أنها مدنية كلها، قال القرطبي: وهو أحد قولي، ابن عباس، وقتادة. والقول الثالث: أنها مكية إلا عشر آيات من أولها، وهو قول يحيى بن سلام. وحكي عن علي بن أبي طالب أنها نزلت بين مكة والمدينة، وهذا قول رابع.) فتح القدير (٣٢١/٤).. وينظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٣٣/١٣) ومعالم التنزيل في تفسير القرآن (٥٤٩/٣)، والكشاف (٤٣٨/٣)، والمحرم الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٣٠٥/٤) وزاد المسير (٣٩٨/٣)، ومفاتيح الغيب

(٢٣/٢٥)

(١٤) ينظر: بحر العلوم لسمرقندي (٦٣٤/٢)، وأنوار التنزيل (١٨٨/٤)، و اللباب في علوم

الكتاب (٣٠٥/١٥) وقال الرازي: وهي سبعون أو تسع وستون آية، مفاتيح الغيب (٢٣/٢٥)

(١٥) فتح البيان في مقاصد القرآن (١٦٣/١٠). ونسب هذا القول إلى ابن عباس والمعنى: أنا الله أعلم. ينظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٢٣/١٣)، وتنوير المقباس من تفسير ابن عباس (٣٣٢).

(١٦) التفسير الوسيط مجمع البحوث (١٨٣٥/٧)

(١٧) تفسير الجلالين (ص ٥٢٠).

(١٨) أنوار التنزيل (١٨٨/٤)، وجامع البيان في تفسير القرآن للإيجي (٢٧٠/٣).

(١٩) الكشاف (٤٤٠/٣).

(٢٠) تفسير الجلالين (٥٢١)،

- (٢١) أنوار التنزيل (١٨٨/٤)
- (٢٢) الرجاء بمعنى الخوف هو قول ابن عباس كما في التفسير المظهري (١٩١/٧).
- (٢٣) ينظر: التفسير المظهري (١٩١/٧), و التسهيل لعلوم التنزيل (١٢٣/٢).
- (٢٤) الجامع لأحكام القرآن (٣٢٧/١٣)
- (٢٥) كتبت في المخطوطة (عبادة هن). والصحيح ما ثبتناه.
- (٢٦) مدارك التنزيل (٦٦٥/٢)
- (٢٧) سورة الأنعام ١٦٠
- (٢٨) ينظر: الكشاف (٤٤٣/٣) ومحاسن التأويل (٥٤٧/٧). والتحرير والتوير (٢١٣/٢٠)
- (٢٩) أنوار التنزيل (١٨٩/٤)
- (٣٠) المصدر نفسه
- (٣١) كان الأولى أن يقول : هؤلاء المنافقون, لتناسب السياق.
- (٣٢) مدارك التنزيل (٦٦٧/٢)
- (٣٣) في المخطوطة (نسلك) , والصحيح ما ثبتناه, كما في أنوار التنزيل (١٩٠/٤).
- (٣٤) ينظر: التبيان في إعراب القرآن (١٠٣٠/٢). وروح البيان (٤٥٤/٦). وفتح البيان (١٠/١٧٢), وإعراب القرآن وبيانه (٤٠٩/٧). والتفسير المظهري (١٩٤/٧).
- (٣٥) أنوار التنزيل (١٩٠/٤), والتفسير المظهري (١٩٤/٧).
- (٣٦) تفسير الجلالين (٥٢٢), وأنوار التنزيل (١٩٠/٤), والجامع لأحكام القرآن (٣٣٣/١٣).
- (٣٧) تفسير الجلالين (٥٢٢).
- (٣٨) أنوار التنزيل (١٩٠/٤)
- (٣٩) مدارك التنزيل (٦٦٨/٢).
- (٤٠) أنوار التنزيل (١٩٠/٤) , ومدارك التنزيل (٦٦٨/٢), وتفسير الجلالين (٥٢٢)
- (٤١) أنوار التنزيل (١٩٠/٤).
- (٤٢) ينظر: مدارك التنزيل (٦٦٩/٢).
- (٤٣) ينظر: أنوار التنزيل (١٩٠/٤) و التفسير المظهري (١٩٥/٧).
- (٤٤) ينظر: الكشاف (٤٤٧/٣).



- (٤٥) أنوار التنزيل (١٩١/٤).
- (٤٦) تفسير الجلالين (٥٣٣)
- (٤٧) مدارك التنزيل (٦٦٩/٢).
- (٤٨) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ معدود في الكوفيين، اختلف في اسمه وأشهرها شعبة، وقيل: إن اسمه كنيته، توفي ١٩٣ هـ، ينظر: طبقات الحفاظ: ١/١١٩، والكواكب النيرات ١/٨٧، وتهذيب الكمال ٣٣/١٣١، والشذا الفياح ٢/٦٧٣، والمنتمم ٩/٢٣٢، وتاريخ الإسلام ١٣/٤٩٤، والوفاي بالوفيات ١٠/١٥١، ومعجم الأدباء ٢/٣٣٧.
- (٤٩) حمزة: هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي الزيات، أحد القراء السبعة، وإليه صارت إمامة الإقراء بعد عاصم والأعمش. ولد سنة ٨٠ هـ، وتوفي في خلافة المنصور سنة ١٥٦ هـ. ينظر: طبقات القراء السبعة ص ٩٢، و رجال صحيح مسلم ١/١٤٧.
- (٥٠) الكسائي هو علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء الكسائي، أبو الحسن الكوفي، أحد القراء السبعة وإمام في اللغة والنحو، له تصانيف، توفي سنة ١٨٩ هـ ينظر: وفيات الأعيان ٣/٢٩٥، وتهذيب التهذيب ٧/٣١٣.
- (٥١) في المخطوطة: (بالياء) والصحيح ما ثبتناه، ينظر: حجة القراءات (٥٤٩)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٤٣)، واتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر (٤٣٩).
- (٥٢) أنوار التنزيل (١٩١/٤).
- (٥٣) الكشف والبيان في تفسير القرآن (٧/٢٧٥)
- (٥٤) تفسير الجلالين (٥٣٣).
- (٥٥) السبعة في القراءات (٤٩٨)، والمبسوط في القراءات العشر (٣٤٣)، وحجة القراءات (٥٤٩)، والتيسير في القراءات السبع (١٧٣)، والاقناع في القراءات السبع (٣٦٠)، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (١/٢٤٤)، والكنز في القراءات العشر (٢/٥٩٩)
- (٥٦) ينظر أنوار التنزيل (١٩٢/٤)
- (٥٧) المصدر نفسه
- (٥٨) ينظر: فتح البيان (١٠/١٧٩)، وبحر العلوم (٢/٦٢٩)، ولطائف الإشارات للقسيري (٣/٩٤).

(٥٩) تفسير الجلالين (٥٣٣)

(٦٠) ينظر: التفسير المظهر (١٩٨/٧).

(٦١) اعراب القرآن للدعاس (٢٣١).

(٦٢) أنوار التنزيل (١٩٢/٤)، وتفسير الجلالين (٥٣٣).

(٦٣) قرأ حمزة، وحفص عن عاصم، {مَوَدَّةٌ} منصوبة غير منونة {بَيْنِكُمْ} بالخفض. المبسوط في القراءات العشر (٣٤٤).

(٦٤) حفص هو: أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي المقرئ. ولد سنة ٩٠هـ،

وتوفي سنة ١٨٠هـ. ينظر: ميزان الاعتدال ٥٥٨/١، وغاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٥٤.

(٦٥) قرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر {مَوَدَّةٌ} منونا بالنصب {بَيْنِكُمْ} نصبا. السبعة

في القراءات (٤٩٩)، وقال ابن خالويه: الحجة لمن نصب أنه جعل (المودة) مفعول (اتخذتم)،

سواء أضاف أو نون؟ وجعل (إنما) كلمة واحدة، أو جعل (المودة) بدلا من (الأوثان). ومن نصب

(بينكم) مع التثنية جعله ظرفا، الحجة في القراءات السبع (٢٨٠).

(٦٦) ابن كثير المكي هو عبد الله بن كثير الداربي مولى عمرو بن علقمة الكنانى والداربي العطار

ويكنى ابا معبد وهو من التابعين وتوفى بمكة سنة عشرين ومائة، التيسير في القراءات السبع (٤).

<sup>٦٧</sup>(٦٧) ابو عمرو البصرى هو ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله، قيل اسمه زيان وقيل

العزبان وقيل يحيى وقيل اسمه كنيته وقيل غير ذلك وتوفى بالكوفة سنة ١٥٤هـ. التيسير في

القراءات السبع (٥).

(٦٨) قرأ أبو عمر ابن كثير والكسائي (مودة) بالرفع مع الإضافة إلى (بينكم). ينظر: السبعة في

القراءات (٤٩٨)، والمبسوط في القراءات العشر (٣٤٣). قال ابن خالويه: فالحجة لمن رفع مع

الإضافة: أنه جعل: (إنما) كلمتين منفصلتين (إن) الناصبة و (ما) بمعنى الذي (واتخذتم) صلة

(ما) وفي (اتخذتم) (ها) محذوفة تعود على الذي، و (أوثانا) مفعول به (ومودة) خبر إن.

وتلخيصه: إن الذي اتخذتموه أوثانا مودة بينكم. الحجة في القراءات السبع (٢٨٠).

(٦٩) في المخطوطة (يتبرؤ) والصحيح ما ثبتناه.

(٧٠) في المخطوطة (المتبرؤن) والصحيح ما ثبتناه.

(٧١) أنوار التنزيل (١٩٢/٤)، ومدارك التنزيل (٦٧٢/٢).

(٧٢) كوثر: بضم أوله، وبالثاء المثناة، مقصور، على وزن فعلى، وهى بالعراق معلومة. وهى المدينة التى ولد فيها إبراهيم عليه السلام، قال الخطأ؟ ي: يقال لها كوثر ربى، بفتح الراء المهملة، بعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة، ثم ياء.. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع (٤/١١٣٨).

كوثرى) بالسومرية كودوا، وتسمى حاليا بتل إبراهيم، كوثر هي مدينة سومرية قديمة تقع حاليا في محافظة بابل في العراق، تقع على الجانب الشرقي لنهر الفرات، وتبعد ٢٥ ميل شمال شرق بابل، ويكيبيديا - الموسوعة الحرة.

(٧٣) ينظر: معالم التنزيل (٢٣٨/٦)، وأنوار التنزيل (١٩٢/٤)، ومدارك التنزيل (٦٧٢/٢)

(٧٤) التفسير المظهري (١٩٩/٧)، وارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (٣٧/٧).

(٧٥) ينظر: أنوار التنزيل (١٩٣/٤).

(٧٦) ينظر: الجلالين (٥٢٤)

(٧٧) أنوار التنزيل (١٩٣/٤)

(٧٨) ينظر الكشاف (٤٥١/٣) والتفسير المظهري (١٩٩/٧)، وأنوار التنزيل (١٩٣/٤)

(٧٩) الحرميان هما نافع وابن كثير، ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات (٥٨).

(٨٠) ابن عامر هو عبدالله بن عامر اليحصبي، أحد القراء السبعة المشهورين، إمام أهل الشام في

القراءة، وإليه انتهت مشيخة الإقراء بالشام. ولد سنة ٢١ هـ. وتوفي سنة ١١٨ هـ، وله ٩٧ سنة.

ينظر: الوافي بالوفيات ١٧/١٢٠، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/٣٦٨.

(٨١) السبعة في القراءات (٤٩٩)، والتفسير المظهري (١٩٩/٧)، وأنوار التنزيل (١٩٣/٤).

(٨٢) الجلالين (٥٢٤)

(٨٣) أنوار التنزيل (١٩٣/٤).

(٨٤) التيسير في القراءات السبع (١٧٣)، وجامع البيان في القراءات السبع (١٤٦٢/٤)، وتحبير

التيسير في القراءات العشر (٥٠١)، وغيث النفع في القراءات السبع (٤٥٩).

(٨٥) تفسير الجلالين (٥٢٤)

(٨٦) أنوار التنزيل (١٩٣/٤).

(٨٧) المصدر نفسه

- (٨٨) الكشاف (٤٥٣/٣)
- (٨٩) السبعة في القراءات (٥٠٠) والافتاح في القراءات السبع (٣٦٠) وتحبير التيسير في القراءات العشر (٥٠٢) وغيث النفع في القراءات السبع (٤٥٩)
- (٩٠) تفسير الجلالين (٥٢٥)
- (٩١) أنوار التنزيل (١٩٤/٤)
- (٩٢) المبسوط في القراءات العشر (٣٤٥) والتيسير في القراءات السبع (١٧٣).
- (٩٣) ينظر: مدارك التنزيل (٦٧٥/٢). وأنوار التنزيل (١٩٤/٤).
- (٩٤) أنوار التنزيل (١٩٤/٤)
- (٩٥) تفسير الجلالين (٥٢٥)
- (٩٦) التفسير المظهري (٢٠٢/٧)
- (٩٧) فتح البيان (١٩٣/١٠)
- (٩٨) أنوار التنزيل (١٩٥/٤)
- (٩٩) هو: هو عاصم بن أبي النجود الكوفي، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ بَهْدَلَةَ، ويكنى ابا بكر وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ، وتوفى بِالْكُوفَةِ سنة ١٢٨هـ وقيل سنة ١٢٧هـ. ينظر: التيسير في القراءات السبع (٦). ومدخل في علوم القراءات (٨١)
- (١٠٠) في المخطوطة (أبو بكر) والصحيح ما ثبتناه.
- (١٠١) السبعة في القراءات (٥٠١). والمبسوط في القراءات العشر (٣٤٥)
- (١٠٢) ينظر: التفسير المظهري (٢٠٣/٧)
- (١٠٣) مدارك التنزيل (٦٧٨/٢)
- (١٠٤) المصدر نفسه.
- (١٠٥) أنوار التنزيل (١٩٦/٤)، والتفسير المظهري (٢٠٥/٧).
- (١٠٦) ينظر: مدارك التنزيل (٦٧٨/٢).
- (١٠٧) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٣٢٠/٤)
- (١٠٨) ينظر: فتح البيان (٢٠١/١٠) وأنوار التنزيل (١٩٦/٤).
- (١٠٩) ينظر: مدارك التنزيل (٦٨٠/٢)

- (١١٠) في المخطوط (وتصدقوهم) والصحيح ما ثبتناه.
- (١١١) تفسير الجالين (٥٢٧).
- (١١٢) المصدر نفسه
- (١١٣) ينظر: مدارك التنزيل (٦٨١/٢)
- (١١٤) ينظر: التفسير المظهري (٢٠٩/٧) ومدارك التنزيل (٦٨١/٢)
- (١١٥) قرأ ابن كثير وحمة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر (آية). ينظر: السبعة في القراءات (٥٠١), والمبسوط في القراءات العشر (٣٤٥), والاقناع في القراءات السبع (٣٦٠).
- (١١٦) في المخطوط (وعصى) والصحيح ما ثبتناه.
- (١١٧) مدارك التنزيل (٦٨١/٢)
- (١١٨) في المخطوط (المستمرة), فزدنا له (الذي هو الآية) ليستقيم المعنى. كما هو في أنوار التنزيل (١٩٧/٤), والتفسير المظهري (٢١٠/٧)
- (١١٩) مدارك التنزيل (٦٨٢/٢), والكشاف (٤٦٠/٣). والتفسير المظهري (٢١٠/٧).
- (١٢٠) ينظر أنوار التنزيل (١٩٧/٤).
- (١٢١) ينظر: الكشاف (٤٦٠/٣), والتفسير المظهري (٢١٠/٧).
- (١٢٢) تفسير الجالين (٥٢٨).
- (١٢٣) نافع المدني هُوَ نافع بن عبد الرَّحْمَن بن ابي نعيم اصله من اصبهان, توفى بِالْمَدِينَةِ سنة ١٦٩ هـ, ينظر: التيسير في القراءات السبع (٤) , والكنز في القراءات العشر (١٢٠/١),
- (١٢٤) الكوفيون هم : عاصم وحمة والكسائي, ينظر: السبعة في القراءات (١٦٣)
- (١٢٥) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (نقول) بالنون. ينظر: السبعة في القراءات (٥٠١).
- (١٢٦) ينظر الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٢٨٧/٧).
- (١٢٧) ينظر: السبعة في القراءات (٥٠٢), والمبسوط في القراءات العشر (٣٤٧)
- (١٢٨) المبسوط في القراءات العشر (٣٤٧)
- (١٢٩) المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر (٣١٠) , والسبعة في القراءات (٥٠٢)
- (١٣٠) السبعة في القراءات (٥٠٢), وحجة القراءات (٥٥٤).
- (١٣١) زدنا كلمة (عليه) ليستقيم المعنى.

- (١٣٢) التفسير المظهري (٢١٢/٧)
- (١٣٣) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٢٨٨/٧)، والكشاف (٤٦٢/٢).
- (١٣٤) ينظر: مدارك التنزيل (٦٨٤/٢)
- (١٣٥) مسند أحمد رقم الحديث (٢٠٥)، وسنن ابن ماجه (٤١٦٤)، وسنن الترمذي (٢٣٤٤) ،  
ومسند البزار (٣٤٠)، وصحيح ابن حبان (٧٥٠)، والمستدرک علی الصحیحین (٧٨٩٤)، وشعب  
الایمان (١١٣٩). قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح.
- (١٣٦) قاله ابن عيينة. ينظر: الكشف (٤٦٢/٣). والكشف والبيان عن تفسير القرآن (٢٨٩/٧)،  
والتفسير الوسيط للواحي (٤٢٥/٣)، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان (٣٩٤/٥)
- (١٣٧) في المخطوط (التضييق) والصحيح ما ثبتناه، ينظر: تفسير الجلالين (٥٢٩).
- (١٣٨) أنوار التنزيل (١٩٩/٤).
- (١٣٩) مدارك التنزيل (٦٨٥/٢)
- (١٤٠) في المخطوط (ينكشف) والصحيح ما ثبتناه، ينظر: أنوار التنزيل (١٩٩/٤).
- (١٤١) أنوار التنزيل (١٩٩/٤)، ومدارك التنزيل (٦٨٦/٢)، والتفسير المظهري (٢١٥/٧).
- (١٤٢) المبسوط في القراءات العشر (٣٤٧)، والاقناع في القراءات السبع (٣٦١).
- (١٤٣) ينظر: الكشف (٤٦٤/٣)، و التفسير المظهري: (٢١٥/٧)،
- (١٤٤) أنوار التنزيل (٢٠٠/٤).
- (١٤٥) الكشف (٤٦٤/٣).
- (١٤٦) مدارك التنزيل (٦٨٧/٢)
- (١٤٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث أنس و ضعفه. وقال الألباني: موضوع. ينظر: حلية  
الأولياء وطبقات الأصفياء (١٥/١٠)، و سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في  
الأمّة (١/ ٦١١)، وتخریج أحاديث إحياء علوم الدين (١/ ٢٠٧).

#### فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر - الشيخ احمد بن عبد الغني الدمياطي  
الشافعي الشهير بالبناء (ت١١١٧هـ) - صححه و علق عليه : علي محمد الضباع - دار الندوة  
الجديدة - بيروت - لبنان.

٢. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم - محمد بن محمد العمادي أبو السعود (ت ٩٥١هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣. أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
٤. إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي - دمشق، ط١، ١٤٢٥ هـ
٥. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية ، (دار اليمامة - دمشق - بيروت) ، ( دار ابن كثير - دمشق - بيروت). ط٤ ، ١٤١٥ هـ
٦. الاقناع في القراءات السبع ، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث
٧. الإكليل في محاسن أربيل، عبدالله الفراهدي، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق، ٢٠٠١م.
٨. أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) - ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد القاضي البيضاوي (ت ٧٩١هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط١ - ١٩٨٨م.
٩. بحر العلوم ( تفسير السمرقندي) - علي بن يحيى السمرقندي (ت ٨٦١هـ) - تحقيق وتعليق: الدكتور محمود مطرحي - دار الفكر - بيروت - لبنان - ط١ - ١٩٩٧م.
١٠. البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان
١١. بوزاندنقوة ميذووي زاناياي كورد لة ريطةي دسختهتكانيانقوة ( إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم)، محمد علي القرداغي، مطبعة الخنساء ، بغداد، ٢٠٠٢م.

١٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام-: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)- تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري - دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - ط ١ - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٣. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)
١٤. تحبير التيسير في القراءات العشر -: ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة ، دار النشر: دار الفرقان - الأردن / عمان، ط ١- ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م،
١٥. التحرير والتنوير، «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس، ١٩٨٤ هـ.
١٦. تخریج أحاديث إحياء علوم الدين ، العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ)، ابن السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ)، الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)، استخراج: أبي عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحَدَّاد (١٣٧٤ هـ - ٤)، دار العاصمة للنشر - الرياض، ط ١، ١٩٨٧ م
١٧. التسهيل لعلوم التنزيل- محمد بن احمد بن جزى الكلبي الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤١هـ- ٧٩٢هـ)- دار الفكر.
١٨. تفسير الجلالين - لجلال الدين المحلي (ت ٨٦٤هـ) وجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) - دار الحديث - القاهرة - ط ١.
١٩. تفسير السمعاني، تأليف: أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت ٤٨٩هـ)- تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم- دار الوطن - الرياض - السعودية- ط ١ - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٠. التفسير المظهري، المظهري، محمد ثناء الله، المحقق: غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية - الباكستان، ١٤١٢ هـ
٢١. التفسير الوسيط للواحي، (الوسيط في تفسير القرآن المجيد)، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٤م



٢٢. التفسير الوسيط مجمع البحوث , مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر
٢٣. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس - لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي (ت ٨١٧هـ) - تحقيق: د. بشار عواد معروف - مطبعة المشهد الحسيني - القاهرة - ط ٢.
٢٤. تهذيب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ) - دار الفكر - بيروت - ط ١ - ١٩٨٤م.
٢٥. تهذيب الكمال, يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢هـ) - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.
٢٦. التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ( ت ٤٤٤ هـ ) - مطبعة الدولة - استانبول - ١٩٣٠م.
٢٧. ثم صورتها عدة دور منها, دار الكتاب العربي - بيروت, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, دار الكتب العلمية - بيروت (طبعة ١٤٠٩ هـ بدون تحقيق)
٢٨. جامع البيان في القراءات السبع, عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤ هـ), جامعة الشارقة - الإمارات, ط ١ - ٢٠٠٧ م
٢٩. جامع البيان في تفسير القرآن للإيجي, محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي الشافعي (ت ٩٠٥ هـ), دار الكتب العلمية - بيروت, ط ١ - ٢٠٠٤ م
٣٠. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) لأبي عبدالله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) - خرج أحاديثه : الشيخ عرفان العشاء - دار الفكر - بيروت - لبنان - ط ١ - ١٩٩٩م.
٣١. حجة القراءات - عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أبو زرعة (ت ٤٠٤ هـ) - تحقيق: سعيد الأفغاني - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - ١٩٨٢م.
٣٢. الحجة في القراءات السبع - الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله (ت ٣٧٠ هـ) - تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم - دار الشروق - بيروت - ط ٤ , ١٤٠١ هـ.
٣٣. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ), السعادة, بجوار محافظة مصر, ١٩٧٤م

٣٤. رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر - تحقيق: عبد الله الليثي - دار المعرفة - بيروت - ط١، - ١٤٠٧هـ.
٣٥. روح البيان - اسماعيل حقي البروسوي (ت ١١٣٧هـ) - مطبعة عثمانية - استانبول - ١٩٢٦م.
٣٦. زاد المسير في علم التفسير - لأبي الغرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي البغدادي (ت ٥٩٧هـ) - المكتب الإسلامي - بيروت + دمشق ط٤ - ١٩٨٧م
٣٧. السبعة في القراءات لابن مجاهد أحمد بن موسى (ت ٣٢٤هـ) - تحقيق: الدكتور شوقي ضيف - ط٢ - دار المعارف.
٣٨. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٩٢م
٣٩. سنن ابن ماجه ، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٤٠. سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م
٤١. الشذا الفياح، إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي (ت ٨٠٢هـ) - تحقيق: صلاح فتحي هلال - مكتبة الرشد - الرياض - السعودية - ط١، - ١٩٩٨م.
٤٢. شعب الايمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد
٤٣. صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستِي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
٤٤. طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل (ت ٩١١هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤٠٣هـ.

٤٥ . طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم, عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم, ابن السَّلَّار الشافعي (ت ٧٨٢هـ), المحقق: أحمد محمد عزوز, المكتبة العصرية - صيدا بيروت, ط١, ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

٤٦ . غاية النهاية في طبقات القراء, شمس الدين أبو الخير ابن الجزري, محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ), مكتبة ابن تيمية, الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ. ج. برجستراسر

٤٧ . غرائب القرآن و رغائب الفرقان , نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ), الشيخ زكريا عميرات, دار الكتب العلمية - بيروت, ط١, ١٤١٦ هـ.

٤٨ . غيث النفع في القراءات السبع, علي بن محمد بن سالم, أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ), دار الكتب العلمية - بيروت, المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان, ط١ - ٢٠٠٤ م

٤٩ . فتح البيان في مقاصد القرآن, أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧هـ), المكتبة العصرية للطباعة والنشر, صيدا - بيروت, ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٥٠ . فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير - للإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني(ت ١٢٥٥هـ)- دار الحديث - القاهرة - حققه و خرج أحاديثه: سيد إبراهيم - ٢٠٠٢ م

٥١ . الكشف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل - لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ) - تحقيق وتعليق: عبدالرزاق المهدي. - دار إحياء التراث الإسلامي العربي - بيروت - لبنان - ط٢ - ٢٠٠١ م..

٥٢ . الكشف و البيان ( تفسير الثعلبي) - لأبي إسحاق احمد المعروف بالإمام الثعلبي ( ت ٤٢٧هـ) - دراسة و تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ط١ - ٢٠٠٢ م

٥٣ . الكشف والبيان في تفسير القرآن , أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي, أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ), تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور , مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي, دار إحياء التراث العربي, بيروت - لبنان, ط١ - ٢٠٠٢ م.

- ٥٤ . الكنز في القراءات العشر , أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، ط١، ٢٠٠٤ م.
- ٥٥ . الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (ت ٩٢٩هـ)، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، ط١ ، ١٩٨١ م
- ٥٦ . مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، دار الحضارة للنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١ - ٢٠٠٨ م
- ٥٧ . اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٥٨ . لطائف الإشارات للقشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، ط٣.
- ٥٩ . المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مهّران النيسابوريّ، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١ م.
- ٦٠ . محاسن التأويل (تفسير القاسمي) - محمد جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) - خرج أحاديثه و علق عليه : الشيخ عبد القادر عرفان العشا الدمشقي - دار الفكر - بيروت - لبنان - ط١ - ٢٠٠٥ م.
- ٦١ . المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تأليف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان ، ط١ - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٦٢ . المحكمة الشرعية في السليمانية: ٢٨/١٠/١٩٤٤، التسلسل: ٩٤٤/٣٧٩.
- ٦٣ . مدارك التنزيل ( تفسير النسفي) - ابو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧٠١هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان.

٦٤. مدخل في علوم القراءات، السيد رزق الطويل (المتوفى: ١٤١٩هـ)، المكتبة الفيصلية، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
٦٥. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٩٩٠م.
٦٦. مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٩٩٥ م
٦٧. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخارو أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقوق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقوق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقوق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)
٦٨. معالم التنزيل (تفسير البغوي) - الحسين بن مسعود الفراء البغوي أبو محمد (ت ٥١٦هـ) - تحقيق: خالد العك و مروان سوار، دار المعرفة - بيروت - ط٢ - ١٩٨٧م.
٦٩. معجم الأدباء، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٩٩١م.
٧٠. معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ)، دار الجيل - بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٧١. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ
٧٢. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) - محمد فخر الدين بن ضياء الدين عمر الرازي (ت ٦٠٦هـ) - دار الكتب العلمية - طهران - ط٢.
٧٣. المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري، سراج الدين النشار الشافعي المصري (ت ٩٣٨هـ)، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١٢٠٠١م

٧٤. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم - أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) - تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٩٩٢م.
٧٥. میندووي کؤیة (تاریخ کوبه)، طاهر أحمد الحريري، مطبعة الوفاء، بغداد، ١٩٦٢م.
٧٦. میزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قایماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م
٧٧. الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط ١، (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م) - (١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م)
٧٨. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]
٧٩. الهداية إلى بلوغ النهاية، في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط ١، - ٢٠٠٨م.
٨٠. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) - تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى: دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٨١. وفيات الأعيان وأنباء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ) - تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م.
٨٢. ويكيبيديا - الموسوعة الحرة.